في موضع خالي ما يزاحمه فيه ومعنى الخلوة هنا الكشف عن
فناء الاغيار حتى فنا نفسه بحيث لم يبق شي موجودا غير
تلك المحبوبة المذكورة فهي المجتمع والمجتمع معه ولا ثاني
فهو العارف والمعروف والذاكر والمذكور وزال البين
من البين • وقرت العين بالعين • وهذا هو الوصال
الذي يطلبه السالك كالفراش لما يلقي نفسه في النار
ليتحد بها وتزول الاثنينية من بينهما بل اقوى طلبا للسالك
من الفراش لان الفراش لا تعلق له بالنار لان النار
ليست مظهرة له ولا هو مخلوق منها واما السالك فانه
متعلق بالفاعل الخالق لانه مخلوقه وهو فعله واستمداده
منه في جميع احواله واتحاده فيه بعد رفع المغايرة اولى واحق

**وطاح وجودي في شهودي وبنت عن * وجود شهودي ماحيا غير مثبت**

وطاح بالحاء المهملة يطوح ويطيح هلك او اشرف على الهلاك
وذهب وسقط كذا في المصباح القاموس وقوله وجودي
اي الذي كنت اجد انه لي واشهد نفسي موجودة به وقوله
في شهودي اي معه ينبغي الامر على ما هو عليه في نفس الامر من
غير التباس وقوله وبنت اي ابعدت وتجاوزت عن وجود
شهودي ذلك المذكور فان ذلك الشهود كان موجود
فقد يوجد مني شي لانه صفة من صفاتي ولا وجود لي ولا لشي
من صفاتي وقوله ماحيا حال من فاعل بنت وهو التاء ضمير
المتكلم والمحو ضد الاثبات محاه يمحوه ويمحاه اذهب اثره كذا
في القاموس قال تعالى يمحو الله ما يشا ويثبت والله اعلم على
الذات المتجمع لجميع الاسما والصفات فالمحو الاستتار هو

والاثبات

والاثبات التجلي ولم يزل الحق تعالى وهو الوجود الدائم الحقيقي
متجلي فيثبت بتجليه ما تجلى عليه من مخلوقاته المقدرة على
مقتضى مشيئته المقدرة القديمة ويمحو بمشيئته من ذلك ما استتر
هو تعالى عنه وقوله ماحيا اي شهودي من حيث حقيقتي الى
هي غير مثبت لما محيته من جميع الاشيا

**وعانقت ما شاهدت في محو شاهدي * بمشهده للصحو من بعد سكرتي**

وعانقت اي التزمت ما شاهدته اي الذي شاهدته وكشفت عنه
وقوله في محو شاهدي اي زواله واضمحلال الذي شهد مني يعني
في وقت ذلك المحو بحيث صارت حقيقتي هي حقيقة ذلك الذي
شهدته في وقت محو الشاهد مني قال تعالى وشاهد ومشهود
وقال فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون فالا تبصرون هو المبصرون
لان المبصر منا لا يبصر نفسه وما اقسم تعالى بغيره فيما ذكرنا
وما لم نذكر كما قال الشيخ الاكبر ابن العربي قدس الله سره وقوله
بمشهده بصيغة اسم الفاعل وهو الحق تعالى والمجرور متعلق
بمحو فانه ما محا شاهده الا بقوة الذي شهده لا بقوة نفسه
قال الشيخ الاكبر قدس الله سره فمن به عليه لا بك عليه
والضمير لشاهدي وقوله للصحو اي لاجل الصحو الحاصل
لي من بعد سكرتي اي غيبتي التي كانت لي في وقت السلوك
من عدم التحقق بحقيقة ملك الملوك ولقد تكلمت مرة مع
مغلوب عليه بالجذب الالهي فقال لي انتم تتكلمون ونحن لا
نتكلم بل انتم تحققون ونحن لا نحقق

**ففي الصحو بعد المحو لم اك غيرها * وذاتي بذاتي اذ تحلت تجلت**

ففي الصحو اي في حال الصحو وزوال الاستغراق وقوله بعد المحو

Copyright © King Saud University